مجلة الإحياء، المجلد: 23، العدد: 32، جانفي 2023، ص - ص: 661 – 678
الترقيم الدولي: 4350-1112 الترقيم الدولي الإلكتروني: 2406-2588

تجليات الثقافة العراقية والأمريكية في كتاب "اللهجة العراقية الحديثة لياسين محمود الخالصي"

The manifestations of Iraqi and American culture in the book "The Modern Iraqi Dialect by Yassin Mahmoud Al-Khalisi"

د/ اسحق رحماني[1] علي رضا إبراهيمي فرد
جامعة شيراز إيران
esrahmani@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2022/06/10 تاريخ القبول: 2023/01/08

الملخص:
إذا ألقينا نظرة عابرة على تطورات اللغة منذ نشأتها وعلى مختلف وظائفها نرى بأنَّ اللغة خضعت لتغيرات موسعة سواءً في نظرة الأخصائيين إليها أو علماء التربية والمثقفين أو في نظرة الناس العاديين، بحيث لم يعد هؤلاء يعتبرون اللغة مجرد آلية لإنشاء الاتصال وإقامة التواصل فيما بينهم، بل بخططون لتطبيق أجنداتهم السياسية والاقتصادية والتجارية والسياحية تحت ذريعة تعليم لغاتهم إلى غير الناطقين بها. الدراسات والبحوث الحديثة التي أجريت في نطاق علم الاجتماع تثبت وتشدد بأن قضية اللغة تعتبر أحد أقسام الثقافة والهوية غير قابل للانفصال عنها، وهي ليست أداة لإنشاء الاتصال فقط بل تحتوى على الرسائل الاجتماعية والعرقية والثقافية. فإذن لابد للناشطين في مجال تعليم اللغة من الدارسين، والباحثين والكُتاب والجامعيين أن يقيوا وزناً للمكونات الثقافية في عملية تعليم اللغة. تأسيساً على ما تقدم يحاول الباحث في هذه الدارسة العلمية المتواضعة أن يثبت مدى اهتمام الكاتب العراقي الشهير محمود ياسين الخالصي بالمكونات الثقافية العراقية والأمريكية في تأليف كتابه المعنون: (العراقي مو عربي فصيح) عبر المنهج الإحصائي والتحليلي. أثبتت الدراسة بأن المكونات الجغرافية والثقافية بكل مؤشراتها الفرعية هي أول مكونة اهتم بها الكاتب في تأليف وطبع الكتاب في مستوى الثقافتين العراقية والأمريكية، والمؤشرات الثقافية الدينية هي من أقل المكونات انتباهاً من قبل المؤلف.

الكلمات المفتاحية: الثقافة؛ المكونات الثقافية العراقية والأمريكية؛ اللهجة العراقية؛ العراقي مو عربى فصيح؛ محمود ياسين الخالصي.

Abstract:
If we take a glance at the developments of language since its inception and at its various functions, we see that language has undergone extensive changes, whether in the view of specialists, educational scientists and intellectuals, or in the view of ordinary people, so that they no longer consider language as a mechanism for establishing communication between them. Rather, they plan to apply their political, economic, commercial and tourist agendas under the pretext of teaching their languages to non-native speakers. Recent studies and research conducted in the field of sociology prove and emphasize that the issue of language is considered

[1]- المرسل المؤلف.

one of the inseparable sections of culture and identity, which is not only a tool for establishing communication, but also contains social, ethnic and cultural messages.

Therefore, language education activists, researchers, writers and academics must keep a weight on cultural components in the language teaching process. Based on the above, the researcher in this modest scientific study tries to prove the extent of the interest of the famous Iraqi writer Mahmoud Yassin Al-Khalisi in the Iraqi and American cultural components in the authorship of his book entitled: (The Iraqi is not an Arab eloquent) through the statistical and analytical approach. The study proved that the geographical and cultural components of all its sub-indicators are the first component that the writer was interested in writing and printing the book at the level of Iraqi and American cultures, and religious cultural indicators are one of the least attentive components by the author.

Key words: culture; Iraqi and American cultural components; Iraqi dialect; Iraqi language; Mahmoud Yassin Al-Khalisi.

المقدمة:

الدراسات والبحوث الحديثة التي أجريت في نطاق علم الاجتماع تثبت بأن قضية اللغة تعتبر من أحد أقسام الثقافة والهوية غير قابل للانفصال، وهي ليست مجرد آلية لإنشاء الاتصال بل تحتوي على الرسائل الاجتماعية والعرقية والثقافية[1].

كان ولا يزال العلماء في العلوم التربوية والنفسية والثقافية واللغوية يسعون أن ينشروا ويروجوا ثقافتهم الوطنية عند شعوب البلدان الأجنبية للدوافع السياسية، العسكرية، الثقافية، الاقتصادية، والدينية .

في المقابل أرباب الحكم والسلطة كانوا ملمين ومهتمين أن لا تتأثر سلباً ثقافاتهم من الثقافات المستوردة والأجنبية.

ثمة مبررات اتصالية تؤكد وجود العلاقة التداخلية الوثيقة بين اللغة والثقافة، منها الحقائق الاتصالية. إن تفاعل الأجنبي واتصاله بأبناء اللغة لا يعتمد فقط على إجادته لغتهم وإتقانه إياها بل يعتمد كذلك – وبصورة لا تقل أهمية- على معرفته لثقافتهم وعاداتهم[2]. فقد يتعرض الأجنبي عند اتصاله بأهل اللغة لموقف اتصالي يتطلب استخدامات لغوية لا يحكم على صحتها نظام لغوي ولكن تحكم عليه قيمة ثقافية[3].

وفي إطار تعليمي تشتد بين اللغة والثقافة علاقة حيث أشارت الدراسات في مجال تعليم اللغات الأجنبية إلى أن الثقافة تشكل هدفاً مشتركاً من أي مقرر لتعليم لغة أجنبية وتعلمها. وقد وجدت نتائج هذه الدراسات ما يؤيدها على المستوى الواقعي حيث أن دول العالم المعاصر تكاد تجمع على اتخاذ فهم ثقافة اللغة الأجنبية والتفاعل معها هدفاً أساسياً من مشروعاتها التعليمية. وكل هذه الوقائع لا تأتي من فراغ وإنما تنتج من الانتفاع المتبادل بين أهل اللغة ومتعلمها. فلما كانت لأهل اللغة أهدافٌ من تعليمهم لغتهم ونشرهم ثقافتهم فكانت للأجانب أهدافٌ من تعلم اللغة وثقافتها[4].

تقوم بين اللغة والثقافة علاقة وطيدة غنية عن البيان والتأكيد تجعلهما كأنهما وجهان لعملة واحدة. فإذا كانت الثقافة قيماً يعيشها أو يعيش عليها مجتمع كانت اللغة من أهم مكونات هذه القيم وأهم ما يمثلها. اللغة تعكس الثقافة وتنعكس عنها في الوقت نفسه. فمسيرة اللغة تؤثر دوما على ثقافتها والعكس صحيح.

واللغة العربية لا تستثنى من هذه الحقيقة إذ إن لها علاقة يمكن وصفها بأنها عضوية بالثقافة العربية والإسلامية، فإذاً إنها في ضوء هذه العلاقة الوطيدة لا تمثل الثقافة الإسلامية داخل حدودها فقط وإنما تمثلها كذلك خارج حدودها. ذلک لأن الثقافة الإسلامية لا يعني ما يعيش عليه العرب في بيئتهم بصفة خاصة وإنما

تعني كذلك ما يعيش عليه المجتمع الإسلامي على المستوى الدولي بصفة عامة. واللغة العربية أصبحت وعاء للثقافة الإسلامية على هذين المستويين حيث إنها تمثل الثقافة الإسلامية لأبنائها بوصفها لغة قومية وتمثل الثقافة الإسلامية للمجتمعات الإسلامية غير العربية بوصفها لغة أجنبية أو لغة عالمية.

مكانة اللغة العربية بوصفها لغة ثقافة عربية إسلامية غنية عن البيان والتأكيد. فقد لعبت دوراً لا يمكن تجاهلة في نشأة وتطور ثقافة العرب وحضارتهم سواء كان على المستوى الديني أو على المستوى السياسى. بفضل دورها القوي في هذين المجالين فقد أصبح هذان المجالان عاملين رئيسين من عوامل بقائها و تطورها في العالم العربي. في إطار هذه المهمة تشكل اللغة العربية فِي مجال الدين محوراً رئيساً تنطق بها النصوص الدينية كما تشكل عاملاً بارزاً في الحفاظ على التراث العربي عبر الأجيال. أما في مجال السياسة فتعد اللغة العربية قوة توحد العرب وتحافظ وطنيتهم من تهديدات التعصب القبيلي والشعبي[5].

والمكانة نفسها تحتلها اللغة العربية باعتبارها لغة تمثل التقافة الإسلامية على المستوى العالمي حيث شكلت عاملاً محورياً في نشر الثقافة الإسلامية في الدول الأجنبية وفي التقاء قيم هذه الثقافة بقيم نظيرتها المحلية التي يعيشها المجتمعات الإسلامية غير العربيةِ.

فنشر اللغة العربية وتعليمها خارج حدودها العربية يعني نشر الثقافة العربية والإسلامية وتعريفها إلى المجتمعات الأجنبية. لأن اللغة العربية شأن غيرها من اللغات هي نظام له بعد ثقافي. فلا يمكن تعلمها وإجادتها بصورة كاملة بدون ما يكفي من المعرفة بجوانبها الثقافية. كما لا يمكن تعليمها بشكل كامل إلا في إطار ثقافتها[6].

من هذا المنطلق ولتعليم الثقافات وبالأحرى حجر الأساس للتعليم الثقافة إلى الأجانب هو تعليم اللغة وإذا نجحت حكومة في تعليم لغته إلى الآخرين من غير مواطني بلده فهو مهدت الطريق والأرضية لنقل ثقافتها . تأسيساً على هذا على الكتاب والمؤلفين الناشطين في مجال التعليم أن ينتبهوا إلى الوظيفة اللغة الخطيرة استغلالا لها في مجال تعليم ثقافات، وتقاليد، ومعتقدات وأفكار بلدهم الأم إلى مواطني البلدان المستهدفة من الأسف البلدان الاوروبية والغربية أحرزوا السبق في هذا المجال وحصة البلدان الأسلامية في هذا الصعيد كانت ضئيلة لم يكن شيئاً يذكر.

من احدى كتب التي كتبت وطبعت في مجال تعليم اللغة العربية باللهجة العراقِية من قبل الكاتب ياسين محمود الخالصي هو كتاب" العراقي مو عربي فصيح" الذي كان يدرس الغة العربية – اللهجة العراقية في المدارس و المعاهد والمؤسسات الإميركية طيلة 30 سنة إثر الدواقع السياسية والإقتصادية والتجارية. كما أشار الكاتب في مقدمة الكتاب حاول أن يُري ويظهر تجليات الجملية للغة العربية للشرائح المستهدفة من بين التجار، وأرباب العمل والصناعة والدبلماسيين والناس العاديين.

تأسيساً على هذا حاولت الدارسة أن يدرس التجليات الثقافية العراقية والثقافة الغربية في الكتاب عن طريق الإحصائي – الإستقصائي والتحليلي ليثبت كيفية توظيف المكونات الثقافية من قبل المؤلف كمدرس ذو خبرة ومحنک في مجال تعليم اللغة.

تم دراسة إشكالية البحث عبر المحاور التالية:

- ما مدى اهتمام الكاتب بالمكونات والمؤشرات الثقافة العراقية وكيف استخدمها؟
- لأي مدى اهتم الكاتب بالمكونات والمؤشرات الثقافة الأمريكية وما هي نوعية استخدامها؟
- ما هي كيفية توظيف المظاهر والرموز الثقافية العربية والغربية من قبل المؤلف؟

من الدراسات السابقة التي اجريت في دراسة تجليات الثقافية يمكن الإشارة إلى البحوث التالية:

درس إدريس جوهر (2014) فى مقالته أبعاد الثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وحصل على أن مراعاة جانب الثقافي والإهتمام به أمر ضرورى ويجب أن يكون جزءاً محورياً من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإهماله يعنى إبعاد المتعلمين من أهم مكونات اللغة العربية الذي بدوره يعنى سد طريقهم إلى إجادة اللغة العربية بصورة كاملة وشاملة.

درس باتريسيا آساى (2016) في أطروحته المقدمة إلى جامعة يريغهام يونغ في إمريكا تطور التثقافة في صفوف اللغة الأجنبية الثانوية عن طريق جمع البيانات من مدرسي اللغات في المرحلة الثانوية حيث وصف رؤيتهم إلى دور الثقافة في تدريس اللغة والوسائل والأساليب التي يستخدمونها للتواصل مع ثقافة الهدف.

عالج يانغ في دراسته حواجر تعليم الثقافة في صفوف اللغة الأجنبية، فدرس الموضوع من خلال تصورات معلمي اللغة نحو تعليم الثقافة والصعوبات والحواجز التي يواجهها طلبة قسم اللغات الحديثة في جامعة تشجيانغ للصين، وكشفت النتائج عن وجود حواجز عميقة في تصورات المدرسين وعدم وجود فرص التطوير المهني لتنمية مهاراتهم في تدريس الثقافة في صفوف تعليم اللغة.

قام الهرمسي (2016) بدراسة تصورات المعلمين للثقافة في تعليم اللغة الإنجليزية في تونس وأظهرت الدراسة بأن معلمي المرحلة الثانوية يحملون موافق متناقضة تجاه الثقافة، فهم يعترفون بأهمية الثقافة في الكفاءة التواصلية، لكنهم لا يهتمون بتوظيف الثقافة أو يفضلون إبقائها في حد أدنى ضمن المناهج الدارسية.

أثبت سيزن (2016) في دراسة الكتب المدرسة الإنجليزية في المدارس الحكومية بتركيا عن عدم التوازن في توظيف العناصر الثقافية، وعن قلة عرض العناصر الثقافية التركية في هذه الكتب مقارنة بالعناصر الثقافية الإنجليزية .

تطرق لاري والآخرون (2017) إلى التحليل الثقافِي في الكتب المدرسية لتعليم اللغة الإنجليزية في إسبانيا. أظهرت النتائج أن هذه الكتب غير مهتمة بالجانب غير المرئي من الثقافة العميقة أي العادات والتقاليد وأساليب الحياة وما إليها من الجوانب الثقافية للناس مقارنة باهتمامها بالحوانب الثقافية الكبيرة كالشخصيات التاريخية والإجتماعية والادبية والفنية والسياسية والثقافة الرسمية.

أثبتت ايشاني وحاجى حسين (1395) في مقالتهما المعنون ب "دور كتاب نقرأ الفارسي للمرحلة الإعدادبة في الهوية الوطنية – مع التشديد على الثقافة والتراث الثقافي" أن المكونات التعرف إلى الثقافة وطريقة العيش الإسلامية في بعدي الثقافة والتراث الثقافي احتلت قسماً كبيراً لكن مع الأسف لم يهتم المؤلفون إلى المكونات التي ينمي مستوى التعلق إلى الرموز والأساطين الوطنية.

درس صادقي ومرتضوي (1395) مدى الاهتمام إلى المكونات الهوية الثقافية في كتب الرياضى المدرسية للمرحلة الإعدادية وأثبت الدراسة أن تم الإهتمام بالمكونات الثقافية 270 مرة وكانت حصة المكون الدينى 23 بالمئة والمكون الجغرافيا الثقاقي 21 بالمئة والمكون النظام الإجتماعي 29 بالمئة.

درس محمدي وزارع نجاد (1395) النعاصر الثقافية للهوية الوطنية في مجموعة «صدي الحياة» التعليمية واستنتجتا بأن العناية بالهوية الوطنية في هذه المجموعة التعليمية ضئيلة وغير متوازنة جدا حيث إنَّ ثمة عناصر للهوية الوطنية لم تتردد في هذه التعليم على الإطلاق.

قدمت جلالي وموسوي (1396) بعض النماذج التطبيقِة لتعليم المجاملات في اللغة العربية عن درستها التقابلية مع المجاملات الفارسية. وأكدت الدراسة علي أهمية الثقافة في إيجاد علاقات بناءة وفعالة

بين المتحدثين وأشارت إلى فقدان الكفاءات اللازمة عند معظم المتعلمين الإيرانيين في اللغة العربية لتواصل ناجح مع أهل اللغة وذلک بسبب ضعفهم في إدراک الثقافة العربية.

عالج محمدى و زارع نجاد (1397) تجليات الثقافة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأثبتت الدارسة إلى أن جميع الكتب المدروسة تفتقر إلى التوازن والتعادل في استخدام العناصرالثقافية.

أطر النظرية للبحث:

مفهوم الثقافة: هناك الكثير من التعريفات التي وضَّحت مفهوم الثقافة ولعل من أقدمها وأكثرها شمولاً هو تعريف إدوارد تايلور حيث عرّف الثقافة بأنها ذلك المفهوم الكلي الذي يشمل المعرفة، والعقائد، والفن، والأخلاق، والقانون، والعادات، والقدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع.

يرى كو(2010) أنَّ الثقافة بمنعاها الواسع، تشير إلى جميع نواحى الحياة المشتركة في المجتمع (ص 12) ومن وجهة نظر كرامش (2010) فهي: نشاط يشارك أعضاءه في مكان واحد وتاريخ وتصورات اجتماعية مشتركة حتى عندما يغادر هؤلاء مجتمعهم فإنهم يستعيدون نسقاً عاماً من معايير الاعتقاد، والإدراك، والتقييمم، والتصرف ونسمي هذه المعايير الثقافة (ص 25). أما من وجهة نظر نيومارك فهي: طريقة الحياة ومظاهرها التي خاصة بالمجتمع الذي يستخدم لغة معنية كوسيلة للتعبير[7].

فيما يرتبط بعلاقة اللغة بالثقافة يرى تاجفيل(Tajfel:1981) بأنَّ هوية الشخص تتكون إثر حضوره في المجموعات الاجتماعية كما يعتقد جايلز وجونسون (Guiles and Johnson 1987) بأنّ ثمة علاقة وطيدة ومعززة بين اللغة والثقافة.

من أحد المنظريين المتميزيين الفرنسيين هو بير بورديو الذي يعد وجهات نظره وآرائه فى دراسات المتعلقة باللغة من منظر علم الاجتماع وتحليل الخطاب. ينظر بورديو في كتابه المسمى " اللغة والقوة الرمزية" الغة كرأسمال وأداة لإقامة الإتصال علاقات الاجتماعية .

ومن التعريفات المبسّطة لمفهوم الثقافة ما يصفها على أنها هي الرقي في مختلف الأفكار النظرية، وذلك يشمل علوم السياسة، والقانون، والتاريخ، والفن ولا سيما الأخلاق والسلوك. ومن أحدث التعريفات المتفق عليها لمفهوم الثقافة هو ما تم الاتفاق عليه عام 1982م في مؤتمر ميكسيكو الذي نصّ على أنَّ الثقافة هي كل السمات المادية والروحية والعاطفية والتي تتيح لمجتمع ما أو لفئة فيه أن تتميز بتلك السمات عن غيرها من الفئات في ذات المجتمع أو عن غيره من المجتمعات.

وفي المؤتمر العام للتنوع الثقافي في اليونيسكو تمَّ التأكيد مجدداً على أنَّ الثقافة تعتبر مزيجاً من السمات الروحية، والمادية، والفكرية، والعاطفية، ويتوسع المفهوم ليشمل أساليب الحياة ومنظومات القيم والتقاليد والمعتقدات. وقد ورد فيه أيضاً ما يدل على احترام التنوع الثقافي بين المجتمعات فهو بمثابة الضمان لتحقيق الأمن القومي بتبني الحوار والتعاون المتبادل بين الشعوب والمثقفين، في بيئة تسود فيها الثقة حتى نحافظ على التنوع الثقافي في ظل التحديات التي تهدده وعلى رأسها تحدي العولمة.

هذه التعريفات وغيرها لمفهوم الثقافة، إنما تشير إلى أنَّ كل مخزون ثقافي إنما أنشئ بما يتناسب مع المجتمع الذي كونه وحافظ عليه ليرسم سمات مظاهر هذه الثقافة في تفاصيل حياته اليومية، هناك ثلاثة مكوِّنات يرتكز عليها بناء مفهوم الثقافة هذا المفهوم المحوري الشامل، وهي:

- **التحيزات الثقافية:** كالمعتقدات والقيم التي ينتمي لها الناس وهي ناتج الثقافة الأساسي الذي تتناقله الأجيال عموماً.
- **العلاقات الاجتماعية:** وهي الروابط التي يتواصل ويتعرف الناس ببعضهم من خلالها.

- **أنماط أساليب الحياة**: وهي الناتج الفعلي للتحيزات الثقافية والعلاقات الاجتماعية، وما يترتب عليها من سلوكيات وطبائع.

خصائص الثقافة: تتمتع الثقافة بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم، وهي:

- **الثقافة منتج إنساني بامتياز:** فهو المخلوق الوحيد المؤهل لبناء منظومة ثقافية تشمل المعرفة وتطبيقاتها في المعتقدات والسلوكيات اليومية.
- **الثقافة مكتسبة:** فالإنسان وبشكل تلقائي فطري يكتسب ثقافته من مجتمعه الذي نشأ فيه، ويبدأ اكتساب هذه الثقافة بتنوع أشكال التعبير عنها منذ ولادة الإنسان ويتنامى مع تنامي وعيه.
- **الثقافة حصيلة المجتمع** :أي أنَّه لا يمكن دراسة مفهوم الثقافة بمعزل عن المجتمع الذي نشأت فيه ثقافة ما، فهي نتاج جمعي كونه المجتمع أو جماعة معينة فيه.
- **الثقافة قابلة للتطوير والتكامل :**هي مفهوم حي، ينمو باستمرار ويتم تعديل محتواه النظري وتطبيقاته العملية دوماً فهي مرتبطه ارتباطاً وثيقاً بتطور المجتمع ووسائل تواصله ومعارفه، وهذا يقودنا إلى أنه أيضاً مفهوم تكامليّ، يلبِّي حاجات روح الإنسان وجسده وعقله وذلك يتطلب الاستمرارية في تطوير ثقافة الفرد وبالتالي المجتمع، دون عزل مراحل الثقافة الأولية التي نشأ عليها، فهي مكون أساسي يقبل التطور والنمو.

الثقافة تنتقل عبر المجتمعات: فهي لا تعتبر ملكاً حصرياً لمجتمع ما أو فرد من أفراده، وإنما هي موروث اجتماعي يتمسك به المجتمع ويصعب القضاء على ثقافة ما إلا بانتهاء المجتمع المنتمي لها أو بتذويب هذا المجتمع وثقافته بثقافة أكثر إبهاراً وتنوعاً تفرض عليه بالقوة، بدلاً من ثقافته الأصلية. (www.univ-annaba.org).

عرض الكتاب العراقي مو عربي فصيح:

يقول الكاتب ياسين محمود الخالصي في مقدمة الكتاب: قامت كلية اللغة لجامعة جورج بالطبع والنشر كتب قيمة في مجال اللغة العربية العراقية منذ ثلاثين سنة وتطرق عدد قليل من الكتب المطبوعة إلى اللهجة العراقية بينما يشمل اللغة العربية العراقية منطقة في غاية الأهمية لغوياً، اجتماعياً، اقتصادياً، ديناً من العالم العربي.

من ثم نحن في أمس الحاجة إلى نشر الكتب التعليمية التي تتمتع بالسهولة والمرونة مثل ما قدمناه هنا للتلقين هذة اللهجة للتواصل مع العالم العربي. بسبب التطورات والأحداث السياسية والاقتصادية الراهنة في الصعيد العراقي ازدادت وتضاعفت مدى الأهمية والحاجة إليها عشره أضعاف.

تنطوي هذا الكتاب على التجربة التدريس اللغة العربية مدى ثلاثين سنة في الجامعات بيل وكاليفورنيا ولس آنجلس وجامعة كاليفورنيا الإقطاعية وفولورتون، معهد برليتز للغة وتعليم التجار الذين يتواصلون بالبلدان العربية.

يضيف الكاتب في مواصلة المقدمة قائلاً: كنت أشعر بالسعادة والفرح بما سنحت لي الفرصة أن أشارك وأتبادل مقدرة تعلم اللغة العربية وجمالها مع تلاميذي وزملائي والناس العادي. تم تصميم هذا الكتاب خصيصاً للذين ليس عندهم أي معرفة بالنسبة إلى اللغة العربية والذين تعلموا اللغة العربية سابقاً وحالياً يريدون أن يتعلموا اللهجة العراقية.

تم تأليف وتبويب هذا الكتاب على نحو أنه يمكن تدرسيها في الصف إضافة إلى أنه بإمكان الطالب أن يتعلم متكئاً على نفسه دون أن يشارك فِي الصف التعلمي. اللهجة التي تم تعليمها فى هذا الكتاب هي ما يتحدث بها اغلبية الشريحة المتوسطة البغدادية.

تم التخطيط الدروس بناءا على المواقف اليومية في إطار قصة أنشطة المرأة التي سافرت من الإمريكيا إلى العراق.

تحليل ودراسة النتائج والإحصائيات:

بعد قراءة ودراسة مصادر التي تطرقت إلى موضوع استقصاء وإحصاء تجليات ومظاهر الثقافة وما يتعلق بها تم تحديد المكونات الثقافية على نحو الجدول التالي كالخطوة الأولى من الدراسة. ثم لدارسة المشكلة المعتمدةعليها في المقالة قام الباحث إلى استخراج المكونات الفرعية الدالة للثقافة العراقية من جهة والمكونات الثقافية الإمريكية من جهة أخرى.

تتألف مجتمع البحث وعينته من جميع النصوص، الصور والحوارات والتدريبات والقصص الشعبية. تم تحليل هذه الوحدات بناء على بطاقة الضبط مكونة من العناصر الهوية الثقافية الفرعية.

للتعيين وثاقة وموضوعية المكونات أدوات الدراسة تم فحص تطبيقها عن طريق قراءة الوثائق ووجهات نظر الخبراء المعنية فِي هذا المجال. وللتأكد من ثبات الأداة والتحليلات، تم دراسة وتقييم جميع صفحات الكتاب من البداية إلى النهاية ونقحت عدة مرات لتكون دقيقة في جمع البيانات التي يهدف البحث إلى قياسها.

المنهج المستفاد في تحليل البيانات هو طريقة إكسل الذي أيّد كثير من خبراء علم الإحصاء نجاعتها في دراسة النتايج البحوث.

تأسيسا على هذا عين الباحث المكونات الثقافية الأربعة الرئيسة والمكونات الفرعية العراقية فيما يلي:

1- المظاهر الدينية التى تشتمل على المكونات الفرعية منها: مبادي الدين وتوابعها، وأوصاف الله سبحانه وتعالى، أسامى الأنبياء (صلى الله عليهم) والائمة المعصومين (عليهم السلام)، المساجد والحسينية ودور العبادة، والخطابات والبيانات الدينية، والحجاب والعفة والرموز الدينية الأخرى.

2- تجليات الجرافيا الثقافية (التقافة من منظور الجغرافيا) التي تحتوى على المؤشرات الثقافية الفرعية منها: الملابس، واللهجة، والأمثال، والأنماط الحياة المختلفة [الإسلامية والعربية والعراقية] القائمة على الظروف الإقليمية، والمحلية، والإقليم الديني، والموسيقى، والغناء المحلي، والأطعمة، والمشروبات، والفواكه، الأشجار، والنباتات والحيوانات، واسامي الأشخاص والمدن والبلاد، واسم الأدوات، والمهن والأعراق.

3- مظاهر التاريخ والذاكرة التاريخية التي تشتمل على المكونات الثقافية الفرعية منها: الطقوس والتقاليد، والقصص الشعبية، والأساطير، والأبطال الوطنية، والفنون الأدائية، والآليات الحربية القديمة، والأبنية الأثرية والآثار القديمة، والعلم والعملة.

4- النظام الاجتماعي الذي تشتمل على المؤشرات الثقافية الفرعية العديدة منها: النظام التعليمي، ونظام الأسرة، والنظام المالي، والنظام التربوي، والنظام السياسي والقانوني.

بعد دراسة حصيلة البطاقات الضابطة وتقييم النتائج تعيَّن بأن الكاتب استخدم من التجليات والمظاهر الثقافية الدينية 33 مرة ومدى استخدامها بالنسبة إلمئوية يشير إلى 6/56، ثم مستوى استخدام المكونات الثقافية الجغرافية هو 352 مرة و70/34 بالنسبة المئوية، مدى استفادة المؤلف من المكونات المتجلية تاريخياً

[الذاكرة التارخية] هو 80 مرة و15/93 بالنسبة المئوية فأخيراً مدى استخدام المكونات الثقافية الدالة على النظام الاجتماعي هو35 مرة و6/97 بالنسبة المئوية. كمية استفادة من المؤشرات الهوية الثقافية المصنفة في أربعة وحدات هي: 500 ومتوسط المكونات يشير إلى عدد: 125. النظرة الإحصائية تُظهر بأن مدى إلمام المؤلف لكل مؤشرة لم يكن متكافئاً ومتعادلاً بل ثمة بعداً شاسعاً بين لكل مكونة ثقافية .

إذن تحصل الدراسة على أنَّ المكونات الثقافية الجغرافية احتلت المرتبة الاولى ثم المكونات الثقافية التارخية ثم المكونات المشتملة على النظام الأجتماعية بكل مكوناته الفرعية فأخيرا المكونات التقافة الدينية في الكتاب أمر الذى يدلنا على أنَّ الكاتب لم ينوِ واعياً أن يقدم المظاهر الثقافية الإسلامية إلى المجتمع العينة ذوو الجنسيات الغربية وبالضبط مواطنى بلد الإمريكيا خاصة التجار وأرباب المهن والأيدي العاملة وناشطي في مجال الصناعة بل هو كان يشدد على المكونات الجغرافيا الثقافية ليشجع التجار والصناعيين والأخصايين أن يزوروا العراق وليروا عن كثب القوة الإستيعابية الإقتصادية للعراق كما يمكن القول بأن الكاتب قبل أن يكون كاتباً ومؤلفاً كان ناشطاً في مجال التسويق وإستقطاب المستثمرين الإمريكيين وبل بالأحرى أغمض عينيه على الوظفية الثقافية للغة وبما أن الكاتب عاش وترعرع في إمريكيا وكان يدرس في الجامعات والمعاهد الإمريكية تأثر تأثر سلباً من المظاهر الثقافية الغربية وبحيث لم يقم وزناً للمكونات الثقافية الدينية.

فيما يلى يتم تقديم مدى استخدام المؤشرات الثقافية الفرعية عن طريق الرسم البياني:

1- الرسم البياني التالي يظهر جلياً مدى استخدام المظاهر الثقافة العراقية، والعربية والإسلامية في الكتاب" العراقي مو عربي فصيح" لياسين محمود الخالصي.

الشيئ اللافت للنظر في كتاب الخالصي هو أنه ألمَّ على الجغرافيا السياسية فتاريخ والذاكرة الثقافية. رغم العلاقة الوطيدة بين اللغة والثقافة لكن الكاتب تنازل عن جانب كبير من المكونات الثقافية العراقية ولم يراع جانب التكافؤ عند اهتمامه بالمؤشرات الثقافية الفرعية.

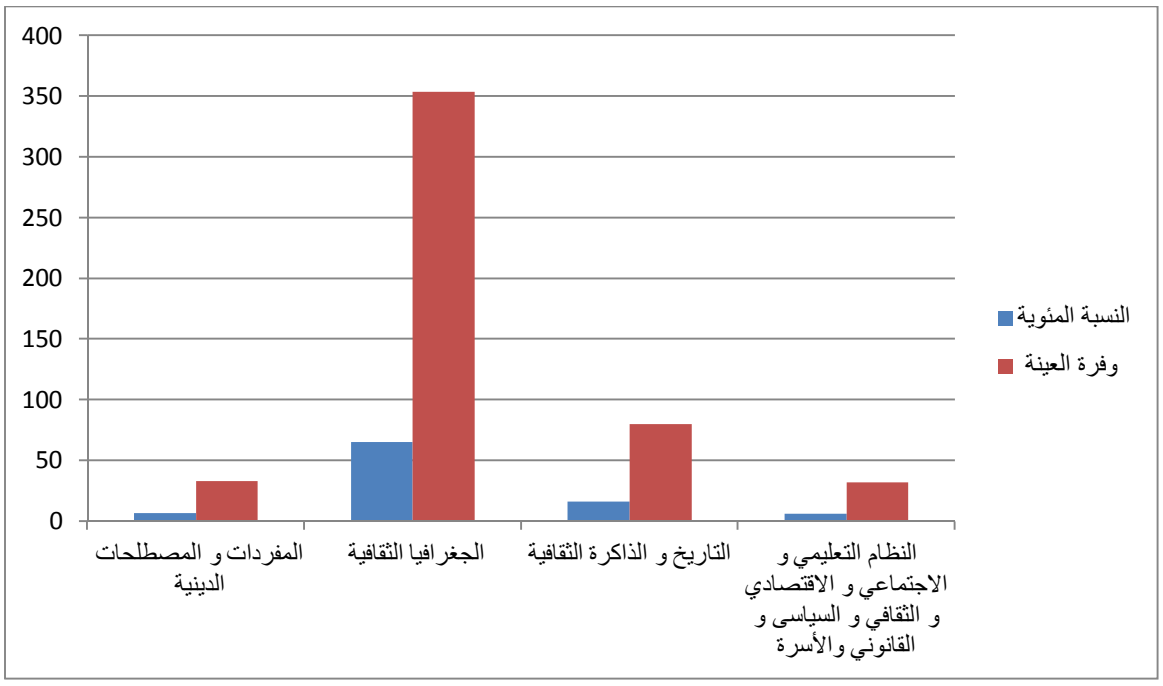

2- الرسم البياني التالي يعرض المكونات الثقافية الفرعية الدالة على الدين والعقيدة بعد تحليل فحوى الكتاب من النصوص، والصور، والحوارات، والقصص الشعبية تأسيساً على تحديد الألفاظ والكلمات المستخدمة أكثر استخداماً ، عينت أربعة مواضيع رئيسة استفاد منها الكاتب. فكما هو واضح في الرسم البياني أدناه أن الكاتب في استخدامه رموز الثقافية الدينية اعتمدت على المصطلحات الدعائية كـ - إن شاء الله وعفيه عليك. فالألفاظ والكلمات المقدسة كـ - الحمد لله - واهتمت قليلا بالنسبة إلى المكونات الهوية الثقافة الدينية الأخرى كالعتبات المقدسة وما ير تبط بالمناسك العبادية كالصلاة، والصوم، والأحاديث والأحكام الدينية تحت تأثير نموه في المدن الإمريكية أو على ما يبدو إنّ الكاتب ليس مسلماً ربما يعتنق بالأديان السماوية الأخرى كالمسيحية واليهودية ليلتزم إلى الأعمال الدينية وينشرها في كتابه.

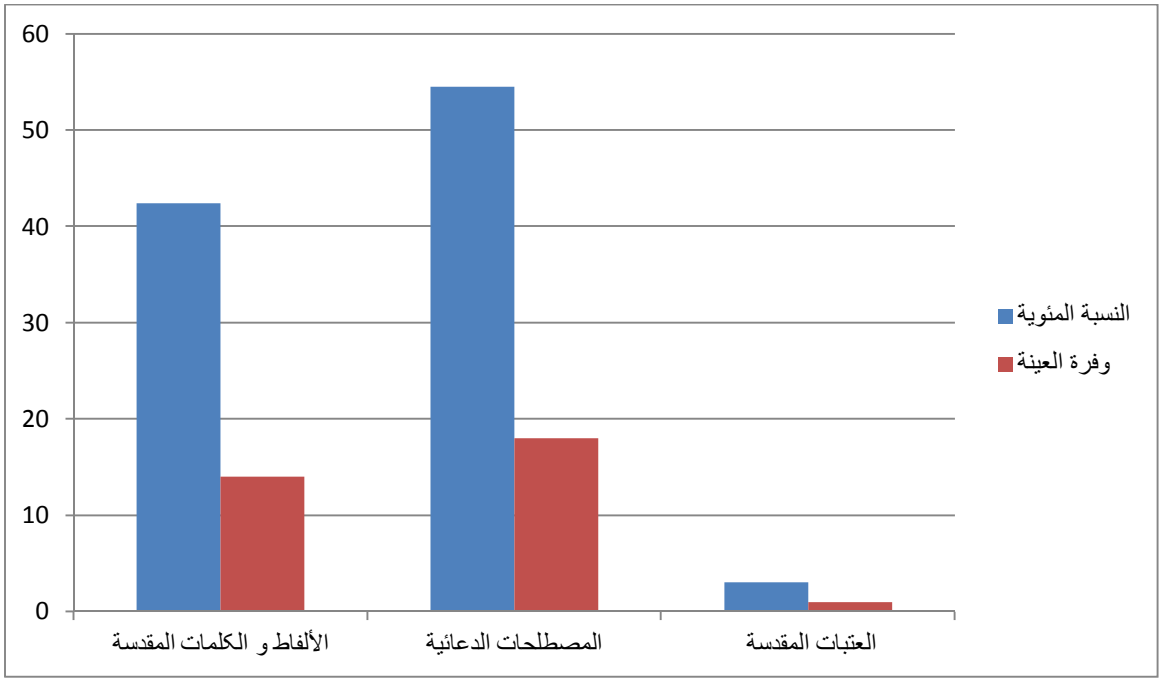

لعل الجدول التالي أحسن ما يدل القارئ على مدي استفادة المؤلف من المظاهر الثقافة الدينية الفرعية وهو يشير إلى أن المؤلف استفاد من ثلاثة الرموز الثقافية الدينية ومتوسط استخدام هذة المؤشرات هي 11 عنصراً ثقافياً.

المكونات الثقافية الفرعية الدينية	وفرة العنية	النسبة المئوية
الألفاظ والكلمات المقدسة	14	42/42
المصطلحات الدعائية	18	54/54
العتبات المقدسة	1	3/03
المجموع	33	100

3- الرسم البياني أدناه يقدم المكونات الفرعية الدالة على الجغرافيا الثقافية: تعتبر الأرض العراقي كأحد المكونات الهوية الثقافية للعراقيين وهذة الأرض تحتوي على المعنى الثقافي والبشري وليس الحدود

الجغرافية قط. هذه الأرض تشمل على المؤشرات العديدة من منظور الجغرافي كأنماط الحياة القائمة على الظروف المحلية، والوطنية، والملابس، والأزياء، والأمثال، والأسامي، والأماكن، والمهن، والأطعمة ، والمشروبات منها العراق، وبغداد، وبصرة، ووليد والمنصور اهتم الكاتب من بين هذه العناصر الثقافِية على الرموز المكانية ليعرف العراق ومدنه المختلفة على السياح كالخطوة الأولى لأنه يريد أن يستقطب أرباب الصناعة والمهندسين والأخصائيين والأيادي العاملة الأجنبية ولهذا لم يسنح له فرصة التطرق إلى الرموز الثقافية الجغرافية الأخرى.

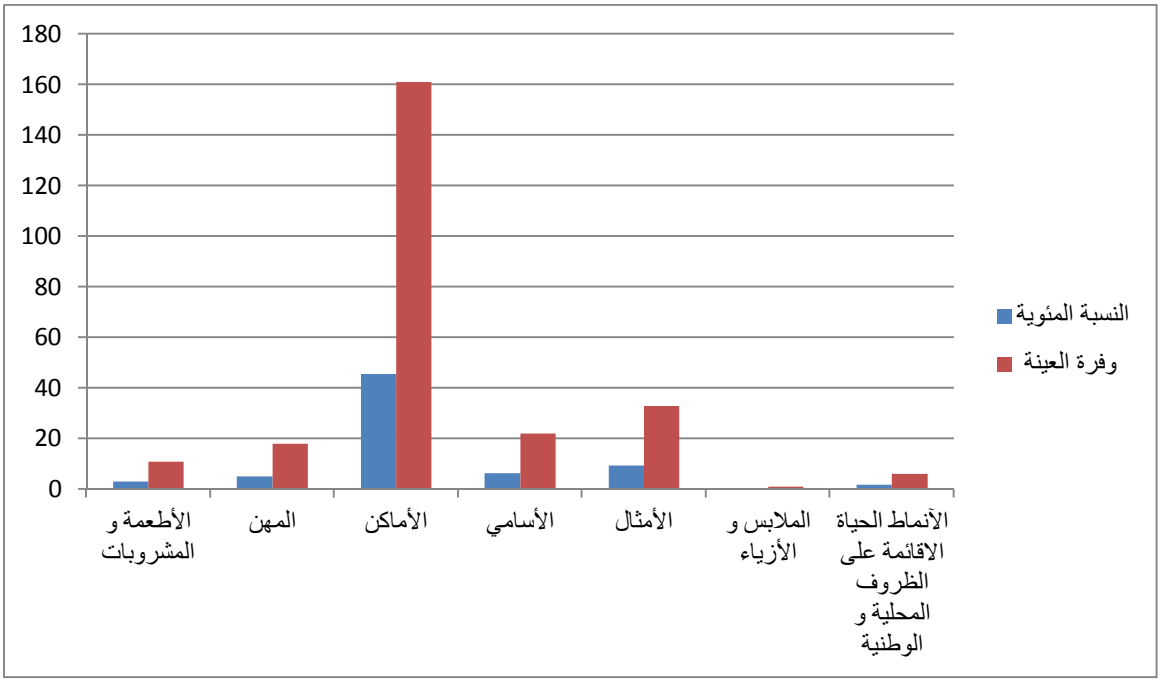

بعد البحث فى النصوص والصور الكتاب حصلت الدراسة على أن الكاتب استخدم المكونات الثقافية الفرعية الجغرافية على نحو الجدول التالي المبيّن أنّ عدد المكونات هي 7 ومجموع المؤشرات الفرعية هي: 225 ومتوسط التوظيف هو 32/14 بالمئة وهو أكثر المكونات الهوية الثقافية استخداماً.

المكونات الثقافية الفرعية الدينية	وفرة العنية	النسبة المئوية
الأطعمة والمشروبات	11	3/10
المهن	18	5/08
الأمكنة	134	37/85
الأسامي	22	6/21
الأمثال	33	9/32
الملابس والأزياء	1	0/28
الأنماط الحياة القائمة على الظروف المحلية والوطنية	6	1//69
المجموع	225	100

4- الرسم البياني التالي يعرض المكونات الثقافية الفرعية الدالة على التاريخ والذاكرة الثقافية: الجانب التاريخي للهوية هي الوعي المشترك لأشخاص المجتمع من الخلفية التاريخية والتعلق بها. هذا الشعور بالنسبة إلى المصيرة التاريخية يربط أجيال المختلفة من الشعب إلى البعض. المعرفة بنسبة إلى الخلفية التاريخية يشمل على ثلاثة جوانب منها: المعرفة التاريخية من الأحداث والرموز المهمة. والتعلق بما يعنى العواطف، والشعور الإيجابية، والسلبية بالأحداث والرموز الإيجابي والسلبي، والاهتمام التاريخي يعني اهتمام بالأحداث التاريخي[8].

الأحداث التي تشكّل مصيرة الشعب، يخلق الهوية التاريخية للمجموعات البشرية عن طريق الذكريات المشتركة، والأشخاص، والرموز الحقيقي أو السحري المكوّن للأحداث كالأبطال ويجمعهم كالملّة[9].

ركز الكاتب من بين المؤشرات المختلفة للهوية التاريخية على الأبينة والآثار القديمة منها الآثار البابلية والمتحف العراقي وفندقا عشتار، والرشيد، وسوگ الصفافير، وشارعا السعدون، وابي نواس، ونهر دجلة، والحلة الأبنية التاريخية المتعلقة بالعصر العباسي ليقدّم التاريخ العراق العتيق وتراثها القديمة على المتلقين و كاد أن يترك الرموز الثقافة التاريخية الاخرى كالفصص الشعبية والطقوس والتقاليد ولم يكترث بها كما ينبغي لتأكيده على الوظيفة التطبيقية للغة.

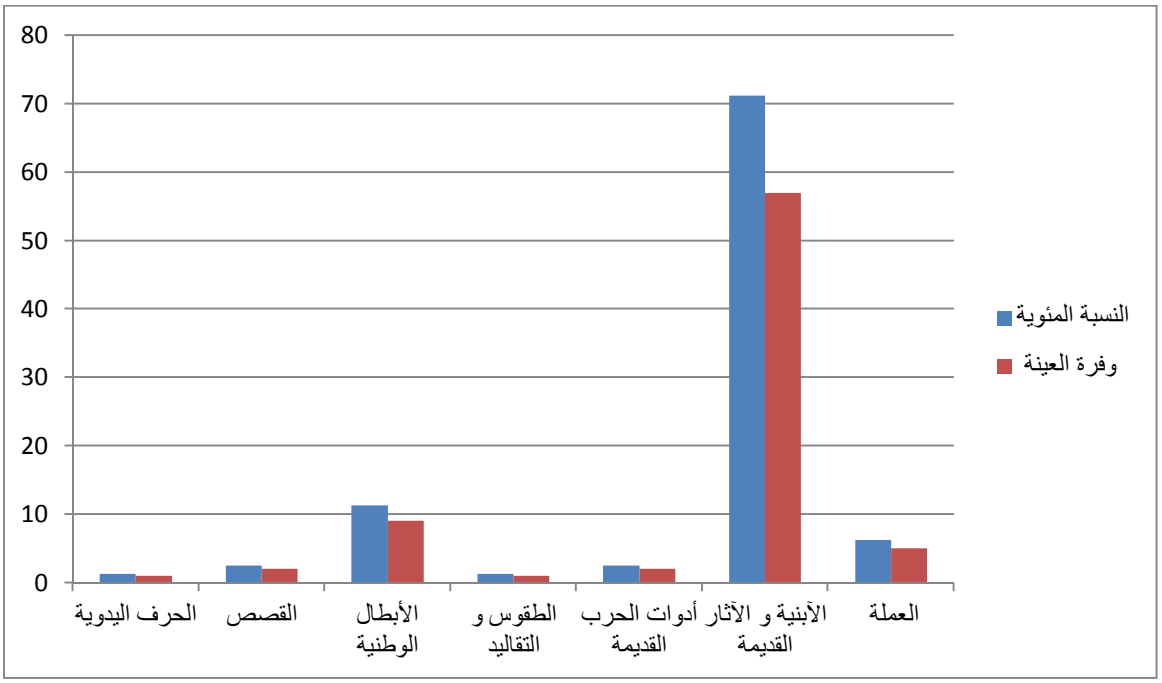

4- اشارت الدراسة ضمن الجدول الآتي إلى مستوى استخدام المؤشرات الثقافية الفرعية الدالة على التاريخ والذاكرة التاريخية من قبل الكاتب:

المكونات الثقافية الفرعية التاريخية	وفرة العنية	النسبة المئوية
الحرف اليدوية	1	1/25
القصص	2	2/50
الأبطال الوطنية	9	11/25
الطقوس والتقاليد	1	1/25
أدوات الحرب القديمة	2	2/50
الأبنية والآثار القديمة	57	71/25
العملة الوطنية	5	6//25
المجموع	77	100

5- الرسم البياني أدناه يقدم المكونات الدالة على النظام الاجتماعي:

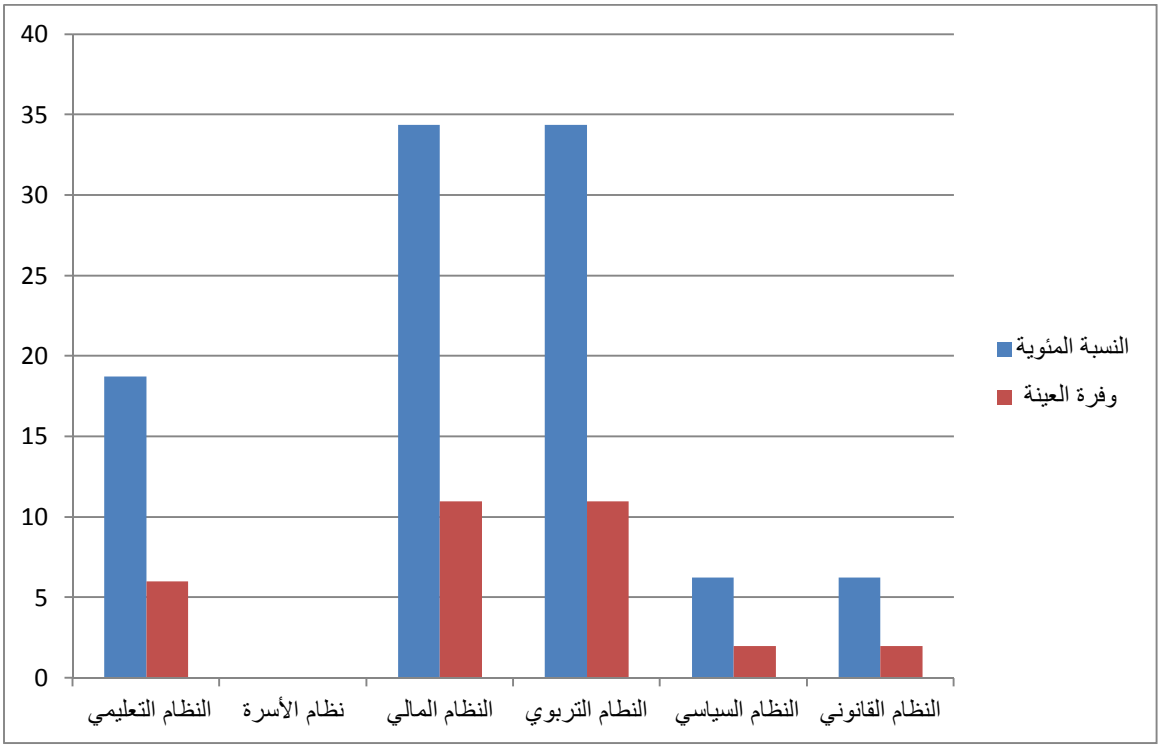

5- الجدول التالي يعرض مدى استخدام المكونات الثقافية الفرعية للنظام الاجتماعي العراقية:

المكونات الثقافية الفرعية للنظام الاجتماعي	وفرة العنية	النسبة المئوية
النظام التعليمي	6	18/75
نظام الأسرة	0	0
النظام المالي	11	34/375
النظام التربوي	11	34/375
النظام السياسي	2	6/25
النظام القانوني	0	0
المجموع	32	100

ب- في قسم الثاني من الدارسة يتم تحليل وتقييم تجليات مكونات الثقافة الغربية والإمريكية: بما أن الكاتب عاش واستوطن زهاء أربعين سنة فِي المدن الختلفة الإمريكية وقام بالتدريس اللغة العربية واللهجة العراقية في الجامعات الإمريكية و ألف الكتب العديدة فِي مجال تعليم اللغة العربية للمتلقين ذوي الجنسيات الإمريكية بالتأكيد تأثر من المظاهر الثقافِية الإمريكية والغربية من ثم حاول الدارس أن يظهر تجليات الثقافة الإمريكية في الكتاب الراهن.

بعد دراسة الموضوع لم يحصل البحث على المكونات الثقافة الدينية والتاريخية الغربية من مثل أديان اليهود والمسيح والذاكرة التاريخ الغربية.

نتائج الإحصائيات تشير إلى أنَّ الكاتب العراقي بينما وظَّف العناصر الهوية الثقافة الجغرافية الإمريكية 82 مرة ومن المكونات الثقافية للنظام الاجتماعي الإمريكي والغربي 32 مرة هو لم يستفد من المظهرات الثقافية الدينية، والنظام التعليمي، والاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، والسياسي، والقانوني والأسرة.

كمية استفادة من المؤشرات الهوية الثقافية المصنفة في أربعة وحدات هي: 117 ومتوسط المكونات يشير إلى عدد: 58/5. النظرة الإحصائية تُظهر بأن مدى إلمام المؤلف لكل مؤشرة لم يكن منتظماً ومتعادلاً بل استفاد من العناصر الثقافية بشكل عفوياً وغير واعٍ.

1- الرسم البياني الذي يظهر تجليات الثقافة الغربية والإمريكية في الكتاب "العراقي مو عربي فصيح" لياسين محمود الخالصي

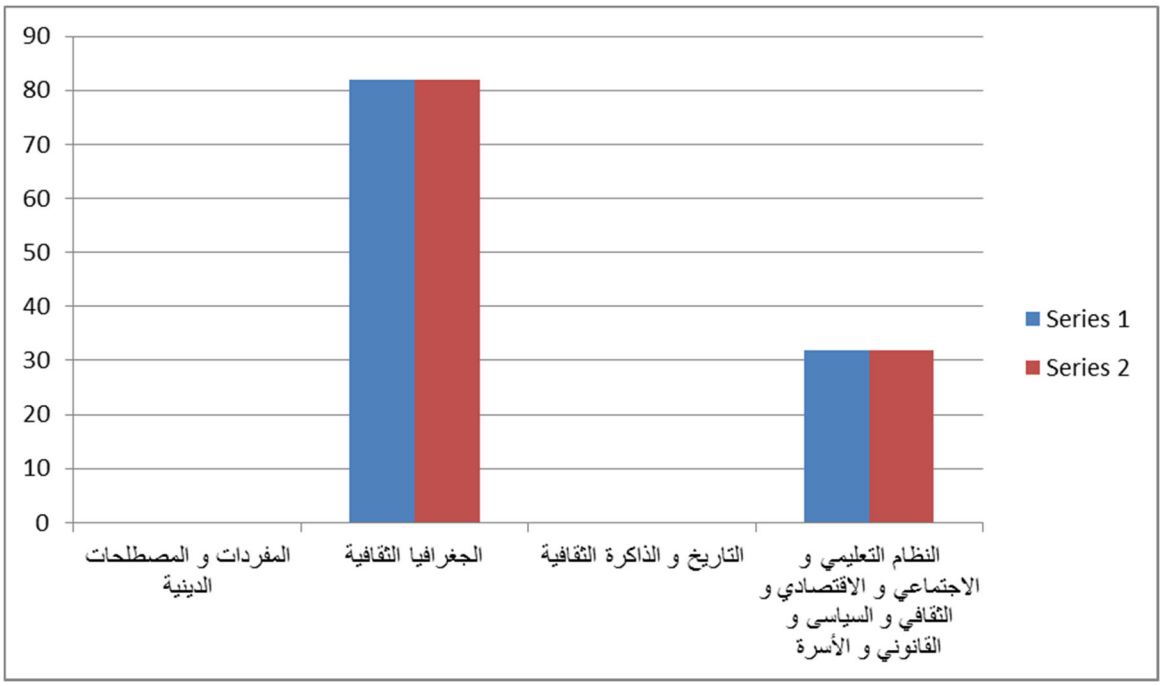

2- الرسم البياني الذي يقدم المكونات الدالة على الجغرافيا الثقافية الغربية والإمريكية:

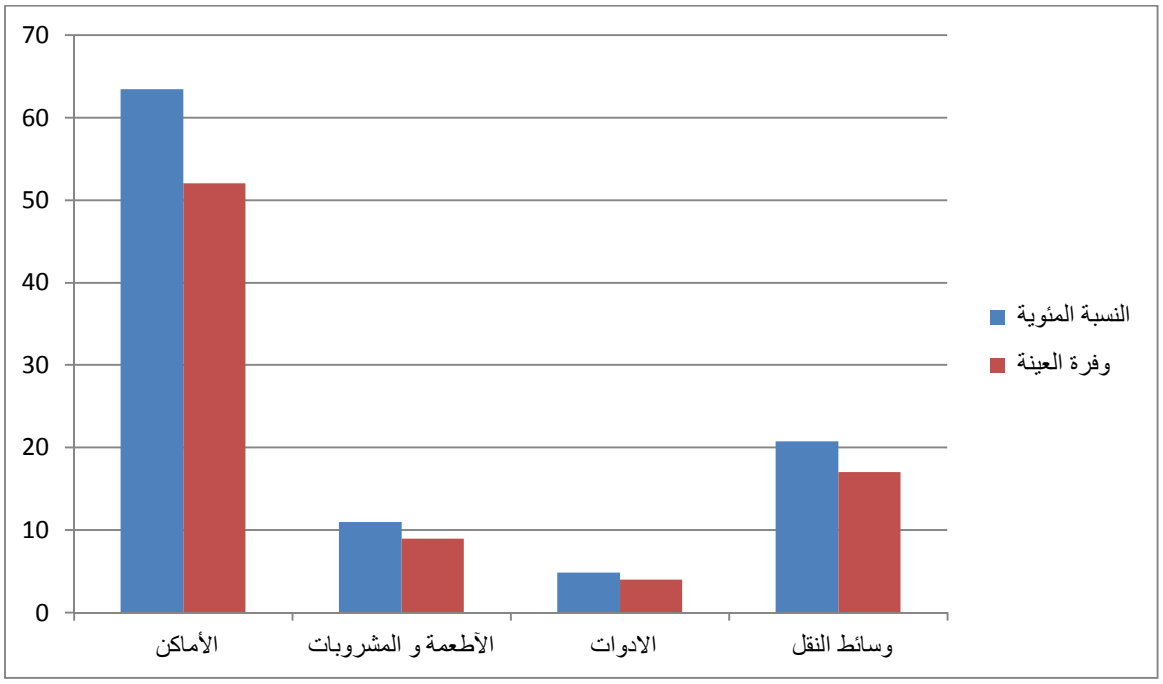

2) الجدول التالي يعرض مستوى استخدام المكونات الثقافية الجغرافية الفرعية والغربية:

المكونات الثقافية الجغرافية الفرعية الغربية	وفرة العنية	النسبة المئوية
الأمكنة	52	63/41
الأطعمة والمشروبات	9	10/97
الأدوات	4	4/87
وسائط النقل	17	20/73
المجموع	82	100

3- الرسم البياني الذي يقدم المكونات الدالة على النظام الاجتماعي: استخدم الكاتب من الأسامي بعض المدن والجامعات منها لندن وواشنتن وجامعة يو سي إل وأسامي البلدان الأجنبية منها الإغريق والفرنسا واستفاد من أسامي الأشهر الميلادية والعملات الصعبة.

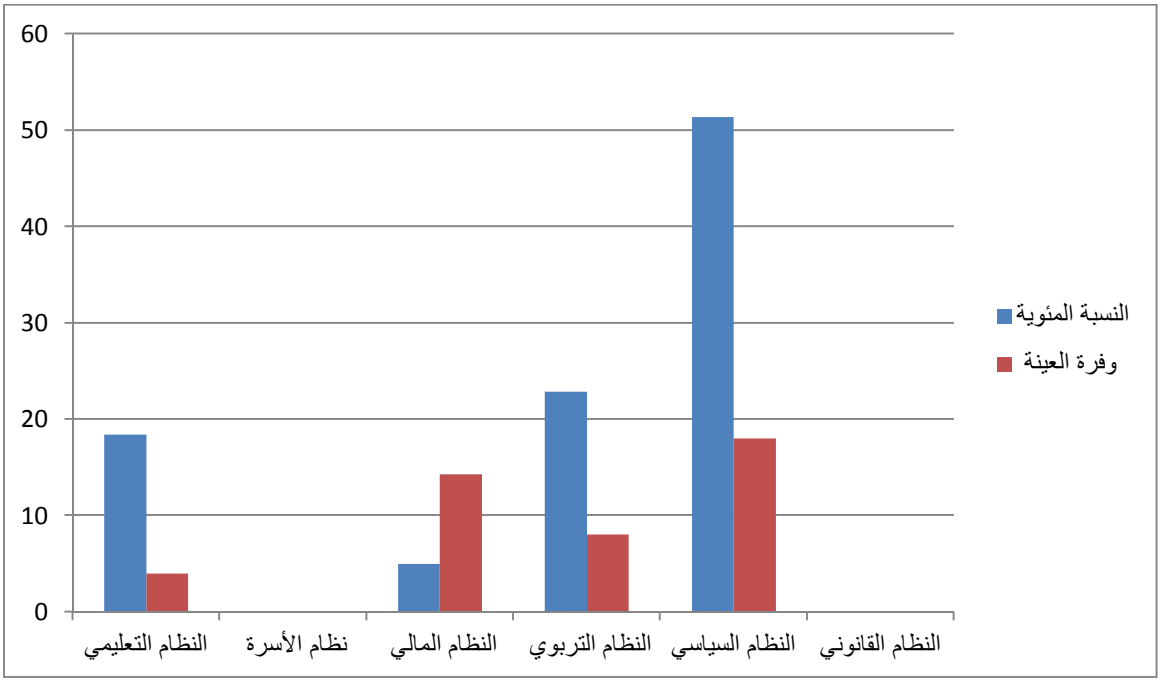

3) يشير الجدول الآتي إلى مدى استخدام مكونات التقافية للنظام الاجتماعي الغربي:

المكونات الثقافية للنظام الاجتماعي الغربي	وفرة العنية	النسبة المئوية
النظام التعليمي	4	18/42
نظام الأسرة	0	0
النظام المالي	5	14/28
النظام التربوي	8	22/85
النظام السياسي	18	51/42
النظام القانوني	0	0
المجموع	35	100

الخاتمة:

بعد دراسة المشكلة المعتمدة عليها وتحليل وتقييم مدى اهتمام الكاتب بالمكونات الثقافة العراقية والإمريكية، وكيفية استخدامها في كتابه المعنون "العراقي مو عربي فصيح" تم الحصول على النتايج التالية:

- استخدم الكاتب الرموز والمؤشرات الثقافية بشكل عفوياً وغير واعٍ.
- مدى الإلمام الكاتب بالمؤشرات الثقافِية العربية والغربية لم يكن متكافئاً ومتعادلاً.
- ألم الكاتب بالمكونات الثقافية القابلة للتطبيق لسيطرة النظرة المصلحية على الكتاب.
- اهتم المؤلف لكل مؤشرة ثقافية على النحو التالي:

الأول: مكونات الثقافة الجغرافية

وكيفية استخدام مكونات الثقافية الفرعية تأسيساً على المتغيرات المعتمدة عليه في الدراسة أى: وفرة العينة والنسبة المئوية هي: الأمكنة: 134 مرة و37/85 بالمئة والأمثال: 33 مرة و9/32 بالمئة والأسامي: 22 مرة و6/21 والمهن: 18 مرة و5/08 بالمئة والأطعمة والمشروبات: 11 مرة و3/10 بالمئة والأنماط الحياة القائمة على الظروف المحلية والوطنية: 6 مرات و1/69 بالمئة والملابس والأزياء: مرة واحدة و0/28 بالمئة.

الثاني: مكونات التاريخ والذاكرة التاريخية

ونوعية استخدام مكونات الثقافية التاريخية الفرعية تأسيساً على المتغيرات المعتمدة عليه في الدراسة أى: وفرة العينة والنسبة المئوية هي: الأبنية والآثار القديمة: 57 مرة و71/25 بالمئة والأبطال الوطنية: 9 مرات و11/25 بالمئة العملة الوطنية: 5 مرات و6/25 بالمئة والقصص الشعبية: مرتين و2/50 بالمئة والأدوات الحربية القديمة: مرتين و2/50 بالمئة والطقوس والتقاليد: مرة واحدة و1/25 بالمئة والحرف اليدوية: مرة واحدة و1/25 بالمئة

الثالث: المكونات الثقافية الفرعية للنظام الاجتماعي

ومدى استخدام مكونات الثقافية الفرعية للنظام الاجتماعي تأسيساً على المتغيرات المعتمدة عليه في الدراسة أى: وفرة العينة والنسبة المئوية هي: النظام المالي: 11 مرة و34/375 بالمئة والنظام التربوي: 11 مرة و34/375 بالمئة والنظام التعليمي : 6 مرات و18/75 بالمئة والنظام السياسي: مرتين و6/25 بالمئة ونظام الأسرة والنظام القانوني: 0.

الرابع: المكونات الثقافية الدينية

ومستوى اهتمام الكاتب بالمكونات الثقافية الدينية الفرعية تأسيساً على المؤشرات المعتمدة عليه في الدراسة أى: وفرة العينة والنسبة المئوية هي: المصطلحات الدينية: 18 مرة و54/ 54 بالمئة والألفاظ والمصطلحات الدعائية: 14 مرة و42/42 بالمئة والعتبات المقدسة: مرة واحدة و3/03 بالمئة .

ترتيب اهتمام الكاتب الى المكونات الثقافة الأمريكية من الأكثر إلى الأقل هو كالآتي:

الأول: مكونات الثقافة الجغرافية

وكيفية استخدام مكونات الثقافية الفرعية تأسيساً على العناصر المعتمدة عليه في الدراسة أى: وفرة العينة والنسبة المئوية هي: الأمكنة : 52 مرة و63/41 بالمئة ووسائط النقل: 17 مرة و20/73 بالمئة والأطعمة والمشروبات: 9 مرات و10/97 بالمئة والأدوات: 4 مرات و4/87 بالمئة.

الثاني: المكونات الثقافية الفرعية للنظام الاجتماعي

وكيفية استخدام مكونات الثقافية الفرعية للنظام الاجتماعي تأسيساً على المتغيرات المعتمدة عليه في الدراسة أى: وفرة العينة والنسبة المئوية هي: النظام السياسي: 18 مرة و51/42 بالمئة والنظام التربوي: 8 مرات و22/85 بالمئة والنظام التعليمي : 4 مرات و18/42 بالمئة والنظام المالي: 5 مرات و14/28 بالمئة ونظام الأسرة والنظام القانوني : لم يتم الحصول على العينة.

المصادر:

1- ابوالحسنى، سيد رحيم، 1388؛ سازگارى هويت ها در فرهنگ ايرانى، الفصلية للسياسية، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، عدد 39، رقم 2، صص23 الى 49

2- ايشانى، طاهره؛ حاجى حسين، منيجة، 1396 ه، نقش كتاب فارسى بخوانيم دوره ابتدايى در هويت ملى: (با تأكيد بر فرهنگ وميراث فرهنگى، مجلة البحوث الوطنية للعلوم السياسية، الرقم 70، ص ص: 115 -132.

3- رضايى، سعيد ولطيفى اشكان، (1394) بررسى ونقد مؤلفه هاى فرهنگى وهويتى كتاب انگليسى دوره اول متوسطه (هفتم)، پژوهش نامه انتفادى متون وبرنامه هاى علوم انسانى، پژوهشگاه علوم انسانى ومطالعات فرهنگى سال پانزدمه شماره سوم، پاييز 1394، 39- 52.

4- زارع نجاد، سكينة؛ محمدي، دانش؛ 2018 م، تجليات الثقافة في كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، صص 2 - 22

5- جلالي، مريم وموسوي، افروز السادات (1396)، تعليم مجاملات اللغة العربية للناطقين بالفارسية، دارسة تحليلية تقابلية، مجلة دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، شيراز، جامعة شيراز، ص ص 11 الى 32.

6- حراث، حكمية؛ 2015 م، الصورة البيداغوجية وتأثيراتها على العلاقة التواصلية (المعلم/ المتعلم)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدبى العربي تخصص لغة وإعلام،كلية الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي.

7- شاخص هاى راهبردى، ابعاد ومؤلفه هاى فرهنگى، 1389، دبيرخانه شورای عالى انقلاب فرهنگى(كارگاه تدوين شاخص هاى فرهنگى)

8- طعيمة، رشدي أحد، 1982م. الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى.

9- ...، ...، 1985م، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. مكة المكرمة، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى.

10- ...، ...، 1989م، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو.

11- على، نبيل، 1978م، الثقافة العربية وعصر العلومات: رؤية المستقبل الخطاب الثقافي العربي.الكويت: عالم المعرفة.

12- كرامش، كلير 2010م، اللغة والثقافة، مترجم: أحمد الشيمي، ط1، قطر، الدوحة، وزارة الثقافة والفنون والتراث.

13- كريمى مله، على؛ بلباسى ميثم؛ قربى، سيد محمد جواد؛ 1389 ه، عناصر هويت فرهنگى جمهورى اسلامى ايران؛ نمونه كاوى سند «مؤلفه هاى هويت ملى ايرانيان»، فصلنامه پژوهش هاى راهبردى سياست، سال هفتم، شماره 25، ص ص 282-251.

14- محمدي، دانش ورازع نژاد سكينة، (1395)، « بررسى نمادهاى هويت ملى در مجموعه صدى الحياة» كنفرانس ملى زبان وهويت. فارس شيراز، وزارت فرهنگ وارشاد اسلامى.

15- نصرالدين إدريس جوهر، 2014 م، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبعاده الثقافية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا

16- ياسين محمود الخالصي، 1395 ه ش، العراقِ مو عربي فصيح، ترجمة جلشن بهمنيار، طهران، دار النشر سفير أردهال.

17- الناقة، محمود كامل. 1983م. برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعه (دراسة ميدانية)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

18- نصر الدين، ادريس جوهر، 2014 م ،تعليم اللغة العربية ثقافياً لغير الناطقين بها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، - إندونيسيا.
19- گودرزی، حسين، (1386) با آفرينی مفهوم « ايران» در دوره صفويه ورابطه آن با هويت ملی، فصلنامه علمی مطالعات ملی، دوره 8 ، شماره 29، ص 29.
20- حافظ نيا، محمد رضا، زهرا، احمدی پور، قلی زاده، علی ولی، (1388) تبيين عوامل مؤثر در مكان گزينی پايتخت در ايران باستان(با اشاره به تأثيرات آن در تكوين هويت ايرانی) مجله مطالات ملی شماره 39، ص 9.

المصادر الإنجليزية:

1 - Newmark , Peter,(1988), A Textbook of Translation, 2 Edition. New York and London, rotledge: taylor & francis group.
2- Johnson, Allan (1955), The Blackwell Dictionary of Sociology, Oxford: Blackwell Publishers Ltd.

المواقع:

www.univ-annaba.org

الهوامش:

[1]- رضايی، سعيد ولطيفی اشكان، (1394) بررسی ونقد مؤلفه های فرهنگی وهويتی كتاب انگليسی دوره اول متوسطه (هفتم)، پژوهش نامه انتقادی متون وبرنامه های علوم انسانی، پژوهشگاه علوم انسانی ومطالعات فرهنگی سال پانزدمه شماره سوم، پاييز 1394، ص 54.

[2]- الناقة، محمود كامل، 1983م، برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعه (دراسة ميدانية)، مكة المكرمة. جامعة أم القرى، ص 44-40.

[3]- نصر الدين، ادريس جوهر، 2014 م ،تعليم اللغة العربية ثقافياً لغير الناطقين بها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، إندونيسيا، ص 4.

[4]- الناقة، محمود كامل، 1983م، برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعه (دراسة ميدانية)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ص 44-40.

[5]- نصر الدين، ادريس جوهر، 2014 م ،تعليم اللغة العربية ثقافياً لغير الناطقين بها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، - إندونيسيا. ص 2.

[6]- المصدر نفسه، ص: 2.

[7]- Newmark , Peter,(1988), A Textbook of Translation, 2 Edition. New York and London,rotledge: taylor& francis group.94

[8]- گودرزی،حسين، (1386) با آفرينی مفهوم « ايران» در دوره صفويه و رابطه آن با هويت ملی، فصلنامه علمی مطالعات ملی، دوره 8 ، شماره 29، ص 29

[9]- حافظ نيا وزملائه (1388) تبيين عوامل مؤثر در مكان گزينی پايتخت در ايران باستان (با اشاره به تأثيرات آن در تكوين هويت ايرانی)، مجله مطالات ملی شماره 39، ص 9.